

(1) اعتادت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ فجر التاريخ، على مواجهة مظاهر الإجهاد البيئي، **الناجم** عن شح الموارد المائية ومحدودية الأراضي القابلة للزراعة. إلا أن التحديات البيئية النوعية، التي تواجهها بلدان المنطقة، قد اشتدت في الأزمنة الحديثة والمعاصرة، منطويةً على طائفة من المخاطر المهددة لمستويات معيشة الأجيال في المستقبل، وارتفاع تكاليف تخفيف الآثار البيئية السلبية. فعلى الرغم من الوعي الكبير المطرد وأوجه التحسن المشهودة على مدار العشر سنوات الماضية، إلا أن المنطقة تواجه تهديدات **ناجمة** عن انخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية، وانحسار الرقعة الزراعية، والمشكلات الصحية المرتبطة بالتلوث البيئي، وتدهور المناطق الساحلية، والموارد البحرية الهشة.

(2) وما أقبح **تفاقم** الإجهاد البيئي بسبب تغير المناخ ! فمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي إحدى المناطق الأكثر عرضة للتأثر والمعاناة نتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري، وتدني معدل سقوط الأمطار، وارتفاع منسوب مياه البحار. وسوف يزداد شح المياه (وهي الأعلى من نوعها في العالم)، علاوة على تأثر النشاط الزراعي الحساس للمناخ، وزيادة تعرض المناطق الحضرية الساحلية للفيضانات، ناهيك عن إمكانية أن يؤدي التنافس على هذه الموارد الآخذة في التضاؤل، إلى تفاقم أعمال العنف والاضطرابات السياسية التي يمكن أن تمتد آثارها إلى خارج حدود هذه المنطقة.

(3) ويجري التأكيد على أهمية ثلاثة مسارات عمل مكتملة في المساندة التي يقدمها البنك الدولي لتحسين البيئة والحد من **مخاطر** عديدة مترتبة عن استمرار التدهور، وهي: زيادة مستوى الوعي لدى صانعي القرارات والمواطنين بوجه عام إزاء درجة التدهور البيئي (في الحاضر والمستقبل) وآثاره وتداعياته. والوقاية من تدهور البيئة وتخفيف آثاره من خلال تحسين الأطر التنظيمية وتعزيز نشاط إنفاذ القوانين واللوائح التنظيمية ذات العلاقة. وخلق حوافز إيجابية دافعة للممارسات البيئية السليمة. إذ تُقضي هذه الممارسات إلى إيجاد الفرص الاقتصادية والمالية.

[البنك الدولي: نشرة إلكترونية، [www.albankaldawli.org](http://www.albankaldawli.org)، 21/4/2012، الساعة 01:01]. يتصرف

**المجال الرئيس الأول : اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة ( 8نقط )**

(أ) ملاحظة النص: (1ن)

1- حدد نوعية النص و مجاله (0.5ن)

2- اقترح عنوانا مناسباً للنص (0.5ن)

(ب) فهم النص (2ن)

3- اشرح بالمرادف حسب السياق ما يلي (1ن)

- تفاقم - التضاؤل

4- ما هي المخاطر التي تهدد حياة سكان المنطقة التي يتحدث عنها النص؟(1ن)

(ج) التحليل (3ن)

5- ما المقصود بالإجهاد البيئي ؟

6- استدل من النص بعبارة تدل على أن حماية البيئة هي مسؤولية كل من الدولة و المواطن على حد سواء.

7- استخرج من الفقرة الثانية معجمين دالين على مجال النص.

(د) التركيب (2ن)

8- لخص النص بأسلوبك الشخصي، مبدئياً رأيك حول استنزاف الثروات البيئية من طرف الإنسان المعاصر.

المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي ( 6نقط)

- 1- الشكل : - اضبط بالشكل التام ما تحته خط في النص فقط (1ن)
- 2- استخرج من النص ما يلي :
  - أسلوب تعجب و حدد الفعل المتعجب منه و طريقة صياغته مع ذكر السبب، موضحاً ذلك في جدول مناسب(1ن)
  - اسم تفضيل و بين طريقة صياغته (05ن)
  - اسماً ممنوعاً من الصرف و بين سبب منعه (0.5ن)
- 3- تعجب من الفعل الآتي( اصفر الشجر) و ركبه في جملة مفيدة مع الشكل التام (0.5ن)
- 4- كون جملة مفيدة تشتمل على أسلوب مدح، تمدح فيها من يحترم المجال الأخضر، يكون فاعلها ضميراً مستتراً وجوباً (0.5ن)
- 5- صغ اسم تفضيل من فعل (متع) و ركبه في جملة مفيدة مع الشكل التام (1ن)
- 6- حول إلى المثني المذكر مع الشكل التام ما تحته خط فيما يلي :  
"إن المشهد الأفضل للعين هو اخضرار الطبيعة " (0.5ن)
- 7- أعرب ما تحته خط فيما يلي (0.5ن) أجمل بخضرة الربيع !

المجال الرئيس الثالث : التعبير (6نقط)

نص الموضوع :

" هناك من يرى أن استغلال الموارد الطبيعية بات أمراً ضرورياً لمواجهة الحياة المعاصرة، و يعللون دافعهم إلى تدمير معالم الطبيعة برغبتهم في التنمية و التعمير...."

أبرز موقفك من وجهة النظر الواردة في نص الموضوع، مسترشداً بمهارات الدفاع عن وجهة نظر .